عليه السلام منتهي الجمال ليوسف عليه السلام وهو شطر جمال المصطفي
صلي الله عليه وسلم منتهي الما علي الارض الطوفان علو علي الارض
فرسخ ونصف وعلي الجبال اربعون ذراعا ودايرته ما بين
المشرق والمغرب منتهي الصبر لايوب عليه السلام منتهي الصبر علي
الفراعنة لاولي العزم عليهم السلام الذين ذكرهم الله تعالي في الاية
بقوله واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم
وموسي وعيسي بن مريم منتهي من لبث في قومه نوح عليه
السلام لبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما منتهي نسب الابنيا
يوسف عليه السلام يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم
عليهم السلام منتهي البخل لقارون بخل بالزكاة بعد ما كان
فقيرا منتهي الاجتماع في الدنيا بين يدي موسي وفرعون علي
العصي لقوله تعالي قال موعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس
ضحي وكانت عساكر فرعون في ذلك اليوم سبعون كرة
كل كرة ماية الف من الجند وغلمان مطوقون بالذهب الشباب
ثلاثماية الف وسبعون الفا ولا لاط اي لم يفعل اللواط ابدا
باجماع اهل الاديان وقوم موسي عليه السلام ستماية الف
وسبعون الفا وجند هامان بن عم فرعون ووزيره الف
الف عن يمينه وستماية الف عن يساره ومات من جند فرعون
وهامان في ذلك اليوم اربعة وعشرون الفا من الخوف لما
تلقفت العصا ما يافكون وكانت دايرة الحلقة التي اجتمع
فيها قوم موسي وفرعون دور ثلاثة ايام منتهي اعمال الحكما
البانية البرابي بالصعيد والبرابي هي قصور شامخة كالجبال
فيها العالم مصور ومنقوش ومكتوب كالصور من الانس
والجن والملايكة والشياطين والحيوان فالمنقوش كالنبات
والمعادن والمكتوب كالعلوم والاعمال وقيل ان بعض
ما هو مكتوب علي باب مدينة دندرة بقرب قنا وقوص
صرفنا علي مطبخ الفعلا في جملة المصروف ثلاثون قنطارا

فلفلا

٤

فلفلا وغلظا كل عام ودمنها قياس اربعة ابواع وانواع ما فيها من
اختراع الصنايع يعجز عن حصره اهل الاطلاع ومن عجايب البرابي
انك تري الحجر قطعة واحدة قدر مادنة مسجد السلطان حسن
في علوها وتلك الصور منقوشة مكتوبة وقيل ان في بعض
كتب التعاريف مكتوب لما ان دلت علومنا السماوية علي فساد
العالم الارضي خشينا عليه من الضياع فنقشنا علي هذه البرابي
ما يحتاج اليه العالم من علم الصنايع والبضايع والشرايع الي اخر
الدهر وقيل ان دندرة بن قفط بن اخميم ابن مصر بن سام
بن نوح عليه السلام صاحب البربة المعروفة ببربة دندرة اتخذ
تنورا من نحاس يري فيه ما يحدث كل يوم في العالم فلما راي
وقوف النيل سبع سنين في زمن يوسف عليه السلام انذر
قومه بذلك فحفر في الارض ما يحتاج ان يزرع فيها بلا زيادة
نيل وخزنه وانفرد بهذه في زمانه فلم يمت له من الجوع احد
وانفرد بحسن هذه البربة التي كانها عروسة منقوشة مع انها
جبل عظيم وهي محررة مسطرة مسبكة قال بعض البلغا ولو اجتمع
الان كل سلطان في هذا الزمان وصرفوا جميع اموالهم
علي اهل علمهم لم يستطيعوا ان يصوروا امثال هذه البرابي من
خشب ولا من طين فكيف وهذه من حجر منقوش معروش وغير
معروش ومكتوب ومصور قال بعضهم والذي اقوله والله
اعلم ان هذه البرابي تصديقا لتعبير قصص موسي عليه السلام
لقوله تعالي وجاوا بسحر عظيم وهذا من نهاية دوام تصديق
الاعجاز كيف وموسي عليه السلام غلب علي هولا الذين اثاروا
الارض وعمروها اكثر مما عمروها وما كان هذا الا باسم
رب العالمين رب موسي وهارون والله علي كل شي قدير

٢ الواحد صح

وهو حسبنا ونعم الوكيل والحمد لله
رب العالمين وصلي الله علي
سيدنا محمد وعلي اله
وصحبه
وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)